[276] اللهم إني لا أجد سبيلا إليك سواهم، ولا أرى شفيعا مقبول الشفاعة عندك غيرهم، فبهم أتقرب إلى رحمتك، وبولايتهم أرجو جنتك، وبالبرائة من أعدائهم آمل الخلاص من عذابك. اللهم فاجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة، وارحمني يا أرحم الراحمين "، ثم يستقبل (1) بوجهه النبي صلى ا عليه وآله، ويجعل القبلة خلف ظهره، والقبر أمامه، ويقول " السلام عليك يا نبي ا ورسوله صلى ا عليه وآله، السلام عليك يا صفوة ا وخيرته من خلقه، (2) السلام عليك يا أمين ا وحجته، السلام عليك يا خاتم النبيين وسيد المرسلين، السلام عليك أيها البشير النذير، السلام عليك أيها الداعي إلى ا بإذنه والسراج المنبر. السلام عليك وعلى أهل بيتك الذين اذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، أشهد أنك يا رسول ا آتيت بالحق، وقلت الصدق، والحمد الذي وفقني للايمان بك والتصديق بنبوتك، ومن علي بطاعتك واتباع سبيلك، وجعلني ا من أمتك والمجيبين لدعوتك، هداني إلى معرفتك ومعرفة الأئمة من ذريتك، أتقرب إلى ا بما يرضيك، وأبرئ إلى ا مما يسخطك، مواليا لأوليائك، معاديا لأعدائك، جئتك يا رسول ا زائرا، وقصدتك راغبا، متوسلا إلى ا سبحانه وأنت صاحب الوسيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة والدعوة المسموعة، فاشفع لي إلى ا تعالى في الغفران والرحمة والتوفيق والعصمة، فقد غمرت الذنوب، وشملت العيوب، وأثقل الظهر، وتضاعف الوزر، وقد أخبرتنا - وخبرك الصدق - أنه تعالى قال - وقوله الحق -: " ولو إنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا ا واستغفر لهم الرسول لوجدوا ا توابا رحيما " (3). وقد جئتك يا رسول ا مستغفرا من ذنوبي تائبا من معاصي وسيئاتي، وإنني

_____ (1) في بعض النسخ " تستقبل وجه النبي صلى ا عليه وآله ". (2) وفي بعض النسخ ابتداء من " السلام عليك يا أمين ا. (3) النساء - 64. _____